

## المحاضرة الثانية: تعريف الجمهور و الرأي العام

### 1-تعريف الجمهور:

يختلف مفهوم الجمهور عن العديد من المفاهيم المشابهة ، فهو يستخدم كترجمة للمصطلحين الانجليزيين audience و public رغم ما بينهما من اختلاف ، فمصطلح public يشير إلى مجموع الأفراد أو الشعب في مجتمع ما ، بينما يشير مصطلح audience إلى مجموع الأفراد الذين يقرؤون و أو يسمعون أو يشاهدون وسائل الإعلام، فالفرد هنا هو جزء من public ، و تجدر الإشارة هنا إلى أن الدراسات الحديثة في الاتصال الجماهيري تتجنب استخدام مصطلح الحشد mass و تميل إلى استخدام مصطلح جمهور المتلقين mass audience الذي يشير إلى حدوث العملية الاتصالية ، و هذا المصطلح الأخير أخذ من مفهوم الحشد mass الكثرة العددية و التباين بين سمات أفرادها، و أخذ من مفهوم المتلقين audience التفاعل و المشاركة و الإيجابية.<sup>1</sup>

### 2-تعريف الرأي العام :

يقصد به تعبير الجماعة أو المجتمع أو الجمهور العام عن رأيه ومشاعره وأفكاره ومعتقداته واتجاهاته في وقت معين بالنسبة لموضوع يخصه أو قضية تهمه أو مشكلة تؤرقه وهو القوة الحقيقية في المجتمع والحكم الذي تصدره الجماهير على عمل أو حادثة أو نشاط في المجال الداخلي أو الخارجي المحلي أو العالمي وكذلك التعبير عن وجهة نظر الجماعة وعن اجتماع كلمة الجماهير وصوت الجماهير وإرادة الشعب. والرأي العام هو مجموعة الآراء التي يعبر عنها أفراد الجماعة إما من تلقاء أنفسهم أو بناء على دعوة توجه إليهم تعبيراً مؤيداً أو معارضاً لحالة محددة أو شخص معين أو اقتراح خاص ما يترتب عليه احتمال القيام بسلوك مباشر أو غير مباشر وكذلك هو محصلة آراء أفراد الجماعة ويمثل صورة من صور السلوك الجماعي تمخضت عن تفاعل واخذ وعطاء بين أفراد الجماعة وبين الجماعة

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد: دراسة الجمهور في بحوث الإعلام ، دار الفكر، لبنان ، 1987، ص 25

والجماعات الأخرى والرأي العام كنتاج جماعي يمثل الجماعة كلها معبأة للسلوك والعمل فيما يتصل بموضوع الرأي

العام.<sup>1</sup>